إبراهيم عليه السلام فلما انقضت المدة المذكورة لفينحاس بن العزر كفر بنو إسرائيل وارتدوا كلهم وعبدوا الأوثان علانية فملكهم كذلك ملك صور وصيدا مدة ثمانية أعوام على الكفر .

ثم دبر أمرهم عثنيال بن قنار بن أخي كالب بن يفنة بن يهوذا أربعين سنة على الإيمان ثم مات فكفر بنو إسرائيل كلهم وارتدوا وعبدوا الأوثان علانية فملكهم كذلك عفلون ملك بني مؤاب ثمان عشرة سنة على الكفر ثم دبر أمرهم أهو ذبن قارا قيل أنه من سبط افرايم وقيل من سبط بنيامين واختلف أيضا في مدة رياسته فقيل ثمانون سنة وقيل خمس وخمسون سنة على الإيمان إلى إن مات ثم دبرهم سمعان بن غاث بن سبط أشار خمسا وعشرين سنة على الإيمان ثم مات فكفر بنو إسرائيل كلهم وعبدوا الأوثان جهارا فملكهم كذلك مراش الكنعاني عشرين سنة على الكفر ثم دبرت أمرهم دبور النبتية من سبط يهوذا وكان زوجها رجلا يسمى السدوث من سبط افرايم إلى أن ماتت وهم على الإيمان فكان مدة تدبيرها لهم أربعون سنة فلما ماتت كفر بنو إسرائيل كلهم وارتدوا وعبدوا الأوثان جهارا فملكهم عوزبب وزاب ملك بني مدين سبع سنين على الكفر ثم دبر أمرهم جدعون بن بواس من سبط أفرايم وقيل بل سبط منشا وهم يصفون أنه كان نبيا وكان له واحد وسبعون ابنا وكورا فملكهم على الإيمان أربعين سنة ثم مات وولى ابنه أبو ملك ابن جدعون وكان فاسقا خبيث السيرة فارتد جميع بني إسرائيل وكفروا وعبدوا الأوثان جهارا وأعانه أخواله من اهل نابلس من بني إسرائيل من سبط يوسف بتسعين ديرا من بيت ماعل الصنم ومضوا معه فقتل جميع اخوته حاشا واحد منهم أفلت وبقي كذلك ثلاث سنين إلى ان قتل ودبرهم بعده مولع بن قوا من سبط يساخر ولم نجد بيانا هل كان على الإيمان أو على الكفر خمسا وعشرين سنة ثم مات ثم دبر أمرهم بعده بابين بن جلعاد من سبط منشا اثنين وعشرين عاما على الإيمان إلى أن مات وكان له اثنان وثلاثون ولدا ذكورا قد ولي كل واحد منهم مدينة من مدائن بني إسرائيل فارتد بنو اسرائيل كلهم بعد موته وعبدوا الأوثان جهارا وملكهم بنو عمون ثلاث عشرة سنة متصلة على الكفر ثم قام فيهم رجل من سبط منشا اسمه هيلع بن جلعاد ولا يختلفون في أنه كان ابن زانية وكان فاسقا خبيث السيرة نذر إن أظفره ا بعدوه أن يقرب سبحانه وتعالى أول من يلقاه من منزله فأول من لقيه ابنته ولم يكن له ولد غيرها فوفى بنذره وذبحها قربانا وكان في عصره نبي فلم يلتفت إليه وأنه قتل من بني أفرايم اثنين وأربعين ألف رجل فملكهم ست سنين ثم مات فوليهم بعده أفصات من سبط يهوذا من سكان بيت لحم وكان له ثلاثون ابنا ذكورا فوليهم سبع سنين وقيل ست سنين ثم مات والأظهر

من حاله على ما توجبه أخبارهم الإستقامة ووليهم بعده أيلون من سبط زبلون عشر سنين إلى أن مات وولى بعده عبدون بن هلال من سبط أفرايم ثماني سنين على الإيمان وكان له أربعون ولدا ذكورا فلما مات ارتد بنو إسرائيل كلهم وكفروا وعبدوا الأوثان جهارا فملكهم الفلسطينيون وهم الكنعانيون وغيرهم أربعين سنة على الكفر ثم دبرهم شمشون بن مانوح من سبط داني وكان مذكورا عندهم بالفسق وإتباع الزواني فدبرهم عشرين سنة وينسبون إليه المعجزات ثم أسر ومات فدبر بنو إسرائيل